(13125)خ-27/(04/24)03/10-01ج

كلمة

سعادة السفير أمجد العضايلة

المندوب الدائم للمملكة الأردنية الهاشمية لدى جامعة الدول العربية

في الجلسة الافتتاحية

للاجتماع الوزاري للدورة الثالثة لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربي

مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان

الدوحة - دولة قطر:

الثلاثاء 30 ابريل/ نيسان 2024

معالي الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، رئيس الوزراء ووزير الخارجية في دولة قطر الشقيقة

أصحاب السمو والمعالي رؤساء وفود الدول الشقيقة والصديقة

معالي السيد/ أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية

السيدات والسادة الحضور الكريم

يسرني بدايةً، أن أتقدم ببالغ الشكر والتقدير لدولة قطر الشقيقة قيادة وشعبا على ما نشهده من حسن استقبالٍ وضيافةٍ عربيةٍ أصيلةٍ وتنظيمٍ رفيعٍ حظيت به الدورة الثالثة لمنتدى الاقتصاد والتعاون، الذي يجمع دولنا العربية ودول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان.

وأود أن أنقل لحضراتكم تحيات معالي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين السيد أيمن الصفدي، الذي حالت ظروفٌ مستجدّة دون مشاركته.

"آفاق التعاون المشترك بين التحديات والتطلعات"، والذي هو عنوان لقاءنا هذا، يعكس الرغبة المتبادلة والجادة للبناء على ما يجمعنا من علاقاتٍ وروابط فتحت الأبواب، منذ تأسيس هذا المنتدى، لآفاق تعاونٍ تبادلي تشاركي، يبني على الإمكانات التي تتمع بها مجتمعةً البلدان العربية ودول آسيا الوسطى وأذربيجان وعلى التقارب في البنية الاجتماعية بين المجموعتين

No. 6 Bassem Elkateb St., off Tahrir St.- Dokki
Tel: (+202) 37485566 – 37486169 – 3799912 e-mail: cairo@fm.gov.jo
Fax : (+202) 37601027

٦ شارع باسم الكاتب - متفرع من شارع التحرير - الدقى
هاتف : ٣٧٤٨٥٥٦٦ - ٣٧٤٨٦١٦٩ - ٣٧٤٩٩٩١٢ (٢٠٢+)
فاكس : ٣٧٦٠١٠٢٧ (٢٠٢+)

اللتين ارتبطتا بعلاقاتٍ تاريخيةٍ وثيقةٍ وجمعتهما عوامل جيواستراتيجية واقتصادية ما جعل توثيق التعاون بينهما أمراً أساسياً وأكثر أولوية، لا سيما وأن التعاون متعدد الأطراف أصبح في عالمنا اليوم النموذج التفاعلي بين الدول والساحة الأكثر تشاركيةً واستفادةً من المزايا التنافسية والفرص والثروات التي تتمتع بها كل دولة.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،

ينظُر الأردن، وبكل تقديرٍ واهتمام، لعلاقاته مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان، والتي يربط حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم وقادة هذه الدول الصديقة علاقاتٍ وطيدةٍ وممتدة وزياراتٍ متبادلة، إيماناً بأهميتها وانعكاساتها المباشرة على المصالح المشتركة، من خلال التنسيق والتعاون المتزايد، والذي لمسنا من خلاله في الأردن النوايا والحرص المتبادل للوصول إلى علاقة شراكةٍ في مختلف المجالات وحيال القضايا ذات الأولوية والاهتمام المشترك، ونسعى ومن خلال هذا المنتدى لتعزيز هذه الشراكة، سواء في الإطار الثنائي أو الأطر الجمعية متعدد الأطراف.

إن الشرق الأوسط وآسيا الوسطى يحتلان مواقع إستراتيجية أساسية بين الشرق والغرب، بما يُعتبر ميزةً في المجال الجيوسياسي والعلاقات الدولية، عززتها المساعي المشتركة للتعاون النوعي والتشاور والتنسيق والتقاء الجهود

والمصالح الساعية الى سيادة قيم السلام والاعتدال، والاستقرار، وتحقيقها إقليمياً ودولياً.

وينعقد ملتقانا اليوم في ظل تحدياتٍ سياسيةٍ وأمنيةٍ تمس منطقتنا والعالم أجمع وتهدد منظومة السلم والأمن العالميين، ما يفرض علينا تكثيف الجهود للتوصّل إلى حلولٍ مستدامةٍ لهذه الأزمات، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزّة، في ضوء استمرار العدوان الاسرائيلي والمجازر ضد المدنيين ، وما سببته هذه الحرب من كوارث انسانية تدعونا جميعا لتكثيف الجهود من أجل وقف هذا العدوان البشع والعمل على خفض التصعيد لتجنب توسيع دائرة الصراع في المنطقة.

إنّنا في هاتين المجموعتين ونحن تجمعنا قيم إنسانية مشتركة نبيلة، ندرك أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية وجوهر الصراع، وأن عدم إيجاد حل عادلٍ وشامل لها سيقود حتما إلى بقاء العالم والأجيال القادمة تحت حالةٍ من اللااستقرار ووطأة العنف وانتشار الكراهية.

السيدات والسادة الأكارم،

لا بُدّ أن يكون لهذا المنتدى بين الدول العربية ودول آسيا الوسطى وأذربيجان دورٌ مهمٌ في مسار التأثير الإقليمي والدولي عبر توحيد الموقف الداعم لخيار السلام والتحذير من مغبةِ استمرار الحروب، التي تستهدف

الإنسانية جمعاء وتستنزف الأرواح وتهدم الدول وتدمر قطاعاتٍ حيوية وخدماتية ماسّة.

وتقف المملكة الأردنية الهاشمية إلى جانب أشقائها العرب في هذا الجهد من التعاون الاقتصادي مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان، وإقامة حوار استراتيجي بما يعزز التعاون بين الجانبين في المجالات الاقتصادية والسياسية والعلمية والثقافية والصناعية والتجارية والزراعية والأمنية.

وختاماً، فإننا نتطلع إلى البناء على ما تم التوافق عليه لتعزيز هذه العلاقات، بالاستناد إلى الاستفادة من المزايا التنافسية والمراكمة على الانفتاح البناء لتحقيق المنفعة والعوائد الاقتصادية والاستثمارية والتنموية المستدامة خدمةً لشعوبنا وللأجيال القادمة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

السفير أمجد العضايلة

الدوحة

30 نيسان 2024

No. 6 Bassem Elkateb St., off Tahrir St.- Dokki
Tel: (+202) 37485566 – 37486169 – 3799912 e-mail: cairo@fm.gov.jo
Fax : (+202) 37601027

٦ شارع باسم الكاتب - متفرع من شارع التحرير - الدقي
هاتف ٣٧٤٨٥٥٦٦ - ٣٧٤٨٦١٦٩ - ٣٧٤٩٩٩١٢ (٠٢٠٢)
فاكس ٣٧٦٠١٠٢٧ (٠٢٠٢)